

الإمارات دولة "استبدادية" ضمن مؤشر الديمقراطية الصادر عن "الإيكونوميست"

Middle East & North Africa 2017

	Overall score	Global Rank	Regional rank	I Electoral process and pluralism	II Functioning of government	III Political participation	IV Political culture	V Civil liberties	Regime type
Israel	7.79	=30	1	9.17	7.50	8.89	7.50	5.88	Flawed democracy
Tunisia	6.32	=69	2	6.00	5.71	7.78	6.25	5.88	Flawed democracy
Morocco	4.87	=101	3	5.25	4.64	4.44	5.63	4.41	Hybrid regime
Lebanon	4.72	104	4	3.50	2.57	7.22	5.63	4.71	Hybrid regime
Palestine	4.46	108	5	3.83	2.50	7.78	4.38	3.82	Hybrid regime
Iraq	4.09	112	6	4.33	0.07	7.22	5.00	3.82	Hybrid regime
Jordan	3.87	=117	7	3.58	4.29	3.89	4.38	3.24	Authoritarian
Kuwait	3.85	119	8	3.17	4.29	3.89	4.38	3.53	Authoritarian
Algeria	3.56	128	9	2.58	2.21	3.89	5.00	4.12	Authoritarian
Egypt	3.36	130	10	3.58	3.21	3.33	3.75	2.94	Authoritarian
Qatar	3.19	=133	11	0.00	4.29	2.22	5.63	3.82	Authoritarian
Oman	3.04	143	12	0.00	3.93	2.78	4.38	4.12	Authoritarian
Bahrain	2.71	146	13	0.83	3.21	2.78	4.38	2.35	Authoritarian
United Arab Emirates	2.69	147	14	0.00	3.57	2.22	5.00	2.65	Authoritarian
Iran	2.45	150	15	0.00	3.21	4.44	3.13	1.47	Authoritarian
Libya	2.32	154	16	1.00	0.36	1.67	5.63	2.94	Authoritarian
Sudan	2.15	155	17	0.00	1.79	2.78	5.00	1.18	Authoritarian
Yemen	2.07	156	18	0.00	0.00	4.44	5.00	0.88	Authoritarian
Saudi Arabia	1.93	=159	19	0.00	2.86	2.22	3.13	1.47	Authoritarian
Syria	1.43	166	20	0.00	0.00	2.78	4.38	0.00	Authoritarian

لا توجد ديمقراطية في الإمارات إذ لا يوجد تمثيل شعبي حقيقي في البرلمان (المجلس الوطني)، كما لا توجد حرية تعبير ولا رأي إذ أن التعبير عن الرأي جريمة في الدولة.

ونشرت وحدة الخبراء في مجلة "الإيكونوميست" البريطانية تقريرها السنوي لمؤشر الديمقراطية وجاءت الإمارات في المرتبة (147) عالمياً، من أصل (167) دولة.

وجاءت الإمارات -حسب المؤشر- ضمن الدول "الاستبدادية"، في المرتبة الـ13 عربياً.

ولا يستند المؤشر على نوعية نظام الحكم إن كان ملكياً -وراثياً- أو جمهورياً، لكنه مؤشر الديمقراطية يستند على مقياس يتدرج من صفر إلى 10 ويرتكز على معايير عدة مثل الحريات المدنية والعملية الانتخابية والتعددية والأداء الحكومي والمشاركة السياسية والثقافة السياسية، وفقاً للمؤشر الذي اطلع عليه "إيماسك".

وحصلت الإمارات ضمن هذه المعايير في العملية الانتخابية والتعددية على (صفر) من (10) وفي أداء الحكومة على (3.57) من 10، وفي المشاركة السياسية (2.2) من 10، والثقافة السياسية (5.00) من (10) وهذه النتيجة تُظهر الفجوة بين الوعي السياسي للإماراتيين وبين مشاركتهم في الانتخابات والمشاركة السياسية وفي الحريات المدينة حصلت الدولة على نتيجة (2.65) من (10).

وهذه النتائج السيئة بحق الإمارات نتيجة القمع والاضطهاد الذي يمارسه جهاز أمن الدولة بحق المواطنين الإماراتيين. إلى جانب غياب التعددية والمشاركة في العملية الانتخابية إذ أن المجلس الوطني (البرلمان) مُغيّب تماماً عما يحدث للإمارات من تجريف حقوقي وسياسي وتدخلات خارجية تضر بالدولة ولا يناقشها! وفي نفس الوقت لا يملك صلاحيات تشريعية أو رقابية.

وتعتقل الدولة عشرات المواطنين من الذين طالبوا بالإصلاحات السياسية، ودعوا إلى انتخاب برلمان كامل الصلاحيات من كل المواطنين.

وتظهر مصر (130) والعراق (112) وتونس (69) والكويت (119) وقطر (133) والبحرين (146) وسلطنة عمان (143) أفضل من الإمارات من حيث الترتيب. وجاءت السعودية في المرتبة (159).

وجاءت الإمارات بالقرب من الدول التي تعاني حروباً دامية مثل اليمن وليبيا وسوريا وأفغانستان، مع أنها دولة مستقرة وكان من المتوقع أن تكون أكثر حرية من هذه الدول.

ولا يستند المؤشر على نوعية نظام الحكم إن كان ملكياً -وراثياً- أو جمهورياً، لكنه مؤشر الديمقراطية يستند على مقياس يتدرج من صفر إلى 10 ويرتكز على معايير عدة مثل الحريات المدنية والعملية الانتخابية والتعددية والأداء الحكومي والمشاركة السياسية والثقافة السياسية، وفقاً للمؤشر الذي اطلع عليه "إيماسك".

وأظهر المؤشر أن 49.3% من سكان العالم يعيشون بدرجة ما من الديمقراطية، فيما يعيش 4.5% من سكان الكوكب في ديمقراطيات كاملة.

ووجدت الدراسة التي أجريت في 165 دولة عبر العالم أن 89 دولة شهدت تراجعاً ملحوظاً في الديمقراطية، قياساً بما كان عليه الحال في العام 2016، حيث سجلت 27 دولة فقط تحسناً على مؤشر الديمقراطية، بينما تراجع بقية الدول.

وعالميا وضع المؤشر النرويج على قمة البلدان الديمقراطية في العام 2017، حيث سجلت أعلى النقاط فيما يتعلق بالمعايير سالفة الذكر (9.87 نقطة)، تلتها في المركز الثاني أيسلندا (9.58 نقطة)، ثم السويد في المركز الثالث (9.39 نقطة) ونيوزيلندا في المركز الرابع (9.26 نقطة)، وفي المركز الخامس حلت الدانمارك (9.22 نقطة).

وفي المراكز من السادس إلى العاشر جاءت كل من أيرلندا (9.15) وكندا (9.15) وأستراليا (9.09) وفنلندا (9.03 نقطة) وسويسرا (9.03 نقطة) على الترتيب.

[رابط التقرير السنوي لمؤشر الديمقراطية](#)